



أكدوا أن شراسة الفيروس تتمثل في سرعة الانتشار الكبيرة على الرغم من كونه أخف من «سارس».. ونحن لسنا بمعزل عن العالم

# المشاركون في ندوة «كورونا المستجد».. احتمالات الوجود وسبل الوقاية»: خطة طوارئ استباقية وتنسيق بين جميع الجهات لمنع الإصابة بالفيروس



تم نقلها الى مستشفى قريب من المطار ووضعت في غرفة عزل وتم عمل فحوصات وخلال فترة من 3 الى 4 ساعات تم التأكد من عدم إصابتها بالفيروس. وتابع: اذا كان المسافر غير مريض وقادما من الدول الموبوءة فإنه يحول من المطار ويتم متابعته في مراكز الصحة الوقائية، حيث لدينا 35 مركزا للصحة الوقائية، بالإضافة الى 12 مستشفى، حيث يبلغ الاجمالي 47 مركز صحة وقائية منتشرة في البلاد على حسب مكان السكن للحالة القادمة للكوبت على ان تتم متابعته من خلال أقرب مركز لها بالاتصال يوميا وان لزم الأمر مراجعته للمركز وعمل فحوصات للتأكد من خلو الحالة من الاعراض، بينما ان ظهرت اعراض يتم عمل كشف وفحوصات مخبرية لتوقوف على التشخيص الدقيق.

## مواجهة الشائعات

وحول الانتشار المتواصل للشائعات بوجود حالات واتخاذ اجراءات وقائية نحوها، قال الغملاس: هناك عدة عوامل تجعل هناك تحفظ مع وجود أعراض أهمها اننا في موسم الانفلونزا ومن الطبيعي ان تكون هناك اصابات بأعراض تشابه مع أعراض الفيروس، وهناك بعض الأشخاص يقومون بتداول مقاطع لاجراءات احترازية تدريبية، وهم لا يعلمون ان كانت تشريحا او حقيقة، وهذا ان وضع مقارنة بين اليوم وعشرين عاما مضت لم تكن تشهد فيها هذه الامور بسبب انه لم يكن هناك تواصل الكتروني يقوم من خلاله اشخاص بتداول امور خاطئة وتعميمها على ابناء حدث، ولكن هذا جعلنانا تحديا، حيث نتابع ونواصل بشكل دقيق للتأكد من الامر وسابق الشائعات، حتى نصل الى الحقيقة الواضحة وعلنا لنفي الشائعات من جذورها والتسابق مع وسائل الاعلام الالكتروني، ولا تخاف من الشائعات بل قادرون عليها، خاصة اننا ملتزمون بالشفافية ووقعنا على اتفاقيات ومعاهدات وفي حال رصد اي حالة يجب الإبلاغ بوجودها وحينما نكتشف اي حالة لن نكتمها او نخفيها وانما سنعلنها بشفافية، لأن الكوبت سبابة في تطبيق اللوائح وابداء وسائل لكيفية التعامل مع الحالات وتطبيق الشفافية الاعلامية في الكشف عن الاعداد.

## غرفة طوارئ

ونصح الغملاس المجتمع الكويتي بضرورة التأكد من مصدر المعلومات قبل تداولها ومراجعة المصادر المسؤولة والرئيسية حال اي خبر متداول، والمصدر الرئيسي المسؤول هو وزارة الصحة والتي لها اكثر من منبر اعلامي لنقل الخبر الصحيح، واخيرا والأهم من هذا كل التواصل المباشر معنا كوزارة الصحة، حيث وفرنا خدمة الرد على الاستفسارات ليث الطمانينة والشفافية، ومحاربة الشائعات، وهذا كله يتم بدعم لا محدود من الوزارة، حيث استطعنا توفير غرفة طوارئ للصحة العامة داخل وزارة الصحة على أساس طمأننة الجمهور، وان نكون متواصلين معه



د.فهد الغملاس، د.احمد المطوع، عبدالله الجريسي

**الغملاس: متابعة المسافرين غير المريض القادم من الدول الموبوءة في 35 مركزا للصحة الوقائية و12 مستشفى في البلاد**  
**المطوع: معرفة نوع الفيروس مكنتنا من عمل بروتوكول لمنع العدوى عممناه على المنشآت الصحية.. ونأمل ألا يصلنا الفيروس**

دفاع: الاول عبارة عن توزيع كروت مراقبة صحية بالتعاون مع ادارة الطيران المدني يتم توزيعها على القادمين من الصين ورصد ان كان هناك خلال الاسابيع الاخيرين يقوم بملء كارت المراقبة الصحية ويدخل العيادة ليتم تقييم الحالة، وعليه يدخل الدولة مع التحفظ على متابعته لمدة اسبوعين من قدومه من الصين وهي فترة احتضان المرض، في حال لم يلاحظ أي تغيير في الحالة الصحية يخلى سبيل الحالة الصحية، اما ان وصل المطار وهو مصاب بالأعراض وهناك حالة قدمت بالفعل كانت مصابة بحرارة وتم التعامل معها على اساس انها مصابة حتى تم رصد ارتفاع درجة الحرارة عبر الكاميرات الحرارية ونقلت الى عيادة المطار عبر المقتشين الصحيين وتم حجزها بغرفة عزل ولأنها كانت مستقرة

ورصد ومعالجته، وكذلك كيفية تشخيص المرض والخطة الاعلامية. وأشار الى ان الخطة في الجانب الذي يختص بالمنافذ والحدود متشعبة حيث وزارتي الداخلية والخارجية والطيران المدني، وعليه تم تفعيل وجود الكاميرات الحرارية الموجودة ضمن خطة الطوارئ، حيث تم توزيعها وتشغيلها وفي اليوم نفسه قمنا بطباعة بروشورات توعوية وتوزيعها عند منافذ المطار خاصة منطقة القادمين، ونظمنا ما يشبه التدريب السريع للموجودين في المطار من أجل معرفة الاجراءات الاحترازية ومعرفة ان كان هناك اعراض، وعلنا دور العيادة الطبية في فحص ومتابعة القادمين.

## خطوط دفاع

وأوضح د.الغملاس ان الاجراءات المتبعة عبارة عن ثلاثة خطوط

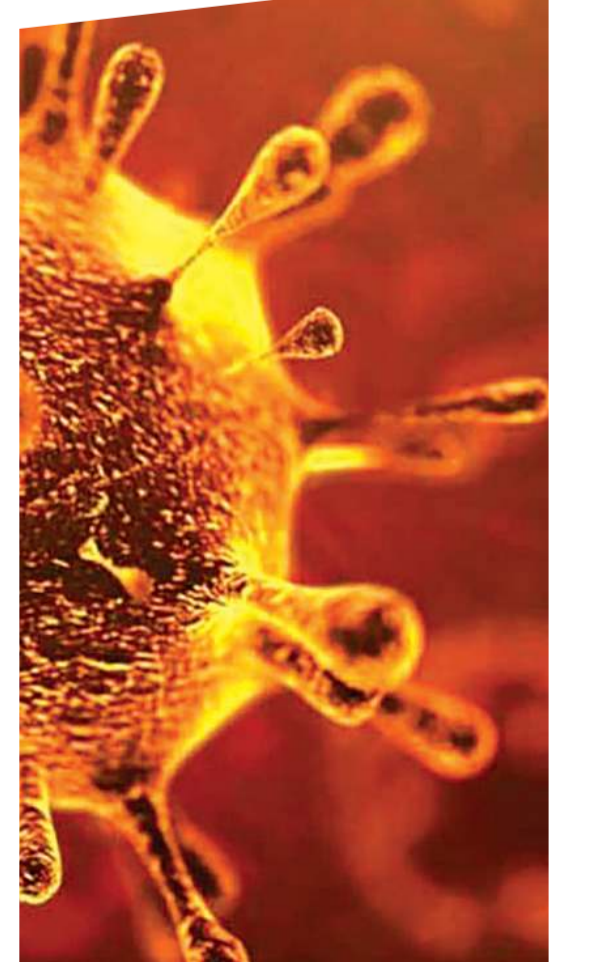
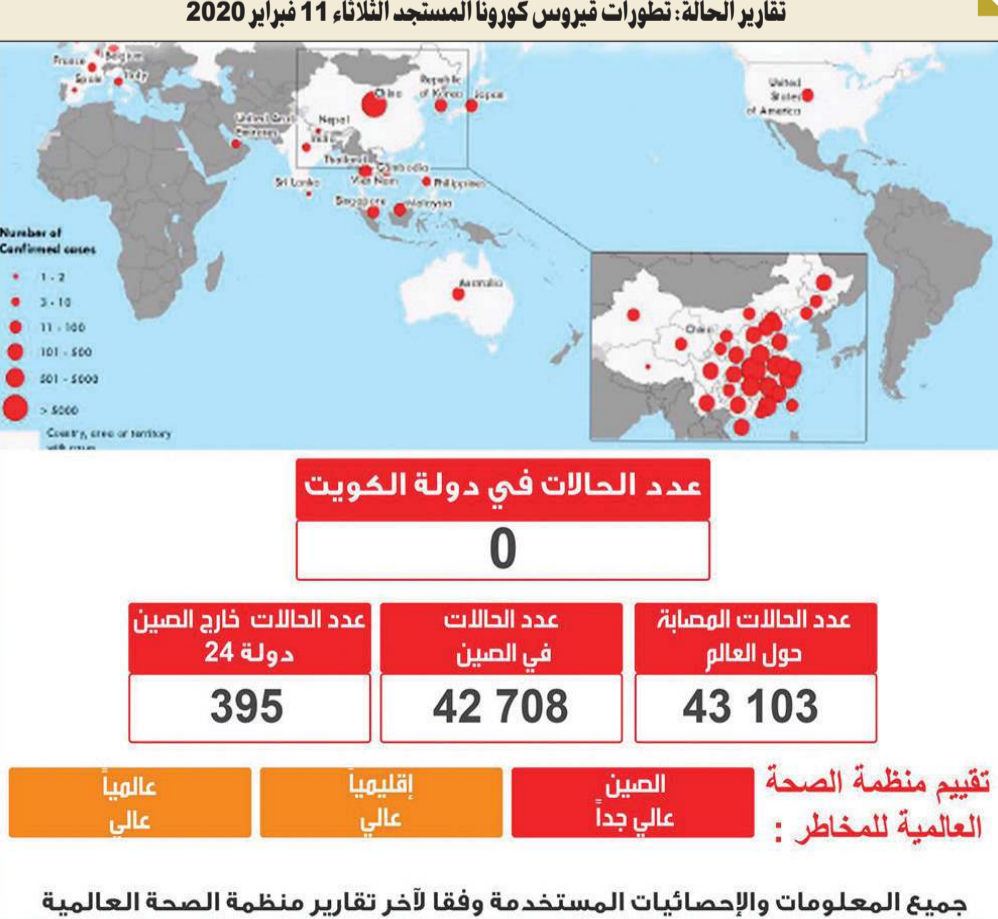
في البداية، عرّف د.واصل العدساني «كورونا المستجد» بأنه فيروس لعائلة تعرفها منذ فترة طويلة ومنها انواع كثيرة ويتسبب في الانفلونزا والزكام والعطس وهي أمور طبيعية تنتهي مع الوقت، وفي عام 2003 بدأ نوع من «كورونا» اسمه «سارس»، انتشر في هونغ كونغ وعدة دول، وكانت معدل الوفيات حوالي 10٪، وفي عام 2012 ظهر «ميرس كورونا» والذي كان موجودا بالجزيرة العربية خاصة السعودية، والان ظهر «نوفل كورونا» وهو فيروس ينتقل من الحيوان الى البشر، ويقال أنه نقل عبر الخفايش ومنها الى الانسان.

## نحور الفيروس

واكد د.العدساني ان الفيروس لا زال في حالته ولم تزد قوته ولم يبلغ عمره حوالي شهر ونصف ولكن الشيء الفريد في هذا الفيروس ان العدوى في عام 2003 و2012 لم يكن بهذه القوة، أصبحت اسرع فهو واكثر قوة وهناك بحث علمي في الصين يؤكد ان 97٪ من جينات الفيروس الموجود بالانسان موجودة في الخفايش، والاهم 80٪ من الجينات التي يتكون منها الفيروس تتزامن وفيروس «سارس كورونا» عام 2003. وبخصوص العلاج المتاح، قال: هناك عدة ادوية يتم تعاطيها تساعد في علاج الكلى والرئة وغيرها حيث الادوية لا زالت قيد الدراسة التي تتم على الحالات السريرية، وهناك دواء «كلتيرا»، والذي يعالج اعراض صعوبة التنفس حينما يكون الفيروس نسبه عالية في الدم، وهذا العلاج موجود بالكوبت، والوزارة وفرتة بكميات، وكذلك دواء «أزميديفير»، والذي استخدم لعلاج «الايبولا»، ويتم تصنيعه في اميركا، وكذلك هناك العديد من الادوية التي تقوى مناعة الجسم، وفيما يخص بالتطعيم فقد دخلنا بالمرحلة الاولى للتحاق والتي يتم فيها اختباره على الحيوانات فقط، واختباره على البشر يحتاج الى ثلاث مراحل تستغرق حوالي عام ونصف.

## تدابير وقائية

من جانبه، أكد مدير ادارة الصحة العامة د.فهد الغملاس 31 ديسمبر 2019 تم الاعلان عن انتشار مرض مجهول الهوية متعلق بالجهاز التنفسي وبدأ في بقعة معينة من الصين وتم رصد الحالات، وفي يوم 7 يناير الماضي تم الاعلان عن فيروس كورونا المستجد، وفي اليوم التالي قامت وزارة الصحة بعقد لجنة واجتماع برئاسة الوزير وحضور الوكيل وجميع الوكلاء المساعدين ومدراء المناطق الصحية والذي شكل استباقا للاحداث، حيث شكلت خطة طوارئ طبية لآلنا لا نعلم ماذا سيحدث، واصبحت هناك مراقبة بشكل مستمر بالتنسيق مع القائمين على المركز الوطني لتطبيق اللوائح الصحية الدولية وتنظيم دورة حول أمن المنافذ وتشمل كل المسؤولين عن المنافذ للتشاور والتباحث وتبادل الخبرات وتصحيح المعلومات والمناقشة وفي



## حان عبدالمعبود

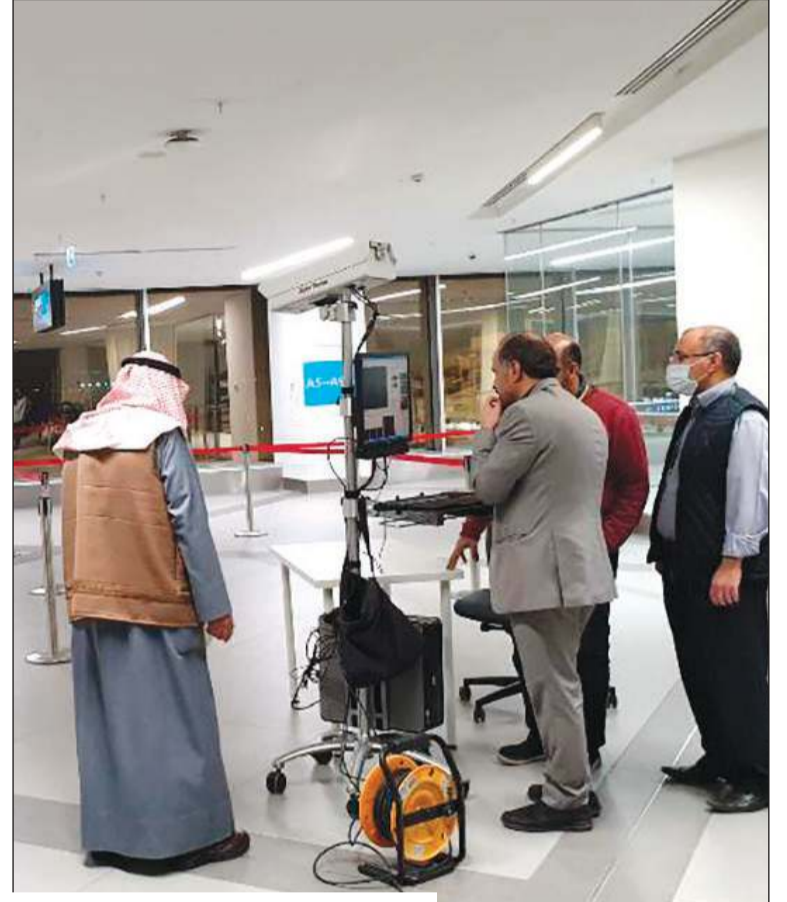
تسبب فيروس «كورونا المستجد»، الذي انتشر من مدينة ووهان الصينية خلال الفترة الاخيرة، في حالة من الهلع والذعر بمختلف أنحاء العالم، فالفيروس القاتل انطلق من «سوق صغير» ووصل الى عدة بقاع من العالم، وبحسب منظمة الصحة العالمية فان الفيروس الذي يشار اليه باسم «nCoV» ذو حمض نووي ريبوزي مفرد الخيط، إيجابي الاتجاه، قد تسبب في أكثر من ألف حالة وفاة في الصين وحدها، بالإضافة الى آلاف المصابين في مختلف الدول، وعلى الرغم من ذلك فقد أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدانوم ان هناك استقرارا في حالات الإصابة بمقاطعة هوبي الصينية، في حين أكد فريق علماء من جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا انهم اخترعوا أسرع جهاز لتشخيص الإصابة بالفيروس الذي يستطيع باستخدام تكنولوجيا شرائح الموائع الجزيئية رصد الفيروس خلال أربعين دقيقة من لحظة أخذ العينة وإجراء الاختبار، مقارنة بتكنولوجيا «بي سي آر» المستخدمة حاليا، والتي تستغرق بين ساعة ونصف وثلاث ساعات.

ورغبة في معرفة المزيد عن الفيروس واحتمالات وجوده والإصابة به في الكويت وسبل الوقاية منه والاستعدادات الصحية اللازمة لمواجهته، نظمت «الانباء» ندوة استضافت خلالها كل من مدير ادارة الصحة العامة في وزارة الصحة د.فهد الغملاس، ومدير ادارة منع العدوى د.احمد المطوع، ورئيس قسم عمليات الطوارئ بمطار الكويت في الإدارة العامة للطيران المدني عبدالله الجريسي، واختصاصي اول امراض معدية وباطنية د.واصل العدساني، حيث أكدوا استعداد الكويت لمواجهة الفيروس واتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية منه، والالتزام بالشفافية والموضوعية والاتفاقيات الموقعة مع المنظمات الصحية الدولية التي تستوجب الإبلاغ عند رصد أي اصابات بالفيروس، وفيما يلي التفاصيل:



حددوا 4 محاور للتعامل مع الوباء تتمثل في الإجراءات الخاصة بالمنافذ والحدود وخطة الرصد والتعامل والمعالجة والخطة الإعلامية

# الكويت ملتزمة بالشفافية والإبلاغ الفوري عن أي حالات يتم رصدها وتوافر أدوية أعراض صعوبة التنفس وتقوية المناعة بكميات كبيرة



## 675 مليون دولار لوقف تفشي الفيروس

في إطار وقف تفشي فيروس كورونا في أرجاء الصين والعالم، ولحماية الدول ذات النظم الصحية الضعيفة، أطلق المجتمع الدولي خطة تاهب واستجابة عالمية وضع لها ميزانية تبلغ 675 مليون دولار على أن تكون فترة العمل بها من فبراير إلى أبريل 2020.

ومن جانبه، أعرب المدير العام للمنظمة د. تيديروس أمانوم عن قلقه قائلاً: أكثر ما يقلقني هو أن هناك بلدانا تتفكر إلى النظم الكفيلة باكتشاف الإصابة بالفيروس لو حدث، ولهذا لابد من تقديم الدعم الطارئ لتوطيد النظم الصحية الضعيفة وتمكينها من اكتشاف الإصابة بالفيروس وتشخيصه وتقديم الرعاية للمصابين به، من أجل الحيلولة دون تفشي انتقاله بين البشر وحماية العاملين في مجال الصحة.

وتتناول الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لفيروس كورونا الجديد الأنشطة والموارد اللازمة لتقديمها من منظمات الصحة الدولية، ومن بينها منظمة الصحة العالمية، لتنفيذ التدابير ذات الأولوية في مجال الصحة العامة لدعم البلدان في التأهب للفيروس والاستجابة له خلال الفترة من فبراير إلى أبريل 2020.

وتشمل أهداف الخطة الحد من انتقال الفيروس بين البشر، لاسيما في البلدان الأقل قدرة على مواجهة فاشية من هذا النوع لو حدثت، والتعرف على المرضى وعزلهم وتقديم الرعاية لهم مبكراً، والإبلاغ عن المعلومات الحساسة المتعلقة بالمخاطر والأحداث الصحية والحد من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية.

### وتتمثل محاور الخطة فيما يلي:

- تحقيق التنسيق والدعم التشغيلي سريعاً على الصعيد الدولي.
- النهوض بعمليات التأهب والاستجابة على الصعيد القطري.
- الإسراع في أعمال البحث والابتكار ذات الأولوية.
- وقد بلغ عدد البلدان التي أبلغت عن حالات إصابة بفيروس كورونا الجديد، حتى الساعة العاشرة بتوقيت أوروبا الوسطى من صباح يوم 5 فبراير الجاري، ما مجموعه 25 بلداً، من بينها الصين التي أصيب فيها 36324 شخصاً بعدوى الفيروس، أي ما يعادل 799 من جميع الحالات. وبلغ عدد الحالات التي أصيبت بالعدوى في مجموع البلدان الأخرى 191 حالة.



مدير التحرير الزميل محمد بسام الحسيني وسكرتير تحرير الشؤون البرنامية الزميل حسين الرضمان والزميلة حنان عبدالمعبود مع د. فهد الغملاس ود. أحمد المطوع ود. واصل العدساني وعبدالله الجريسي في ديوانية «الأنباء»

## العدساني: الفيروس من عائلة «ميرس» و«سارس» وتركيبته الجينية أقرب لأخير.. واختبار اللقاحات المضادة له يستغرق نحو 18 شهراً

## الجريسي: حالات الاشتباه واردة والكثير منها يراجع المراكز الصحية بأعراض تستدعي اتخاذ إجراءات وقائية حرصاً على الأمن والسلامة

من منطلق اهتمام وزارة الصحة بكل ما يصدر عن منظمة الصحة العالمية والتنسيق مع كل القطاعات في الدولة تم تنظيم ورشة العمل الخاصة بالمنافذ والتي واكبت الإعلان عن الفيروس، حيث تم توفير كل الإجراءات الوقائية والأنظمة والبرامج لمواجهة المشكلة. وعن الإجراءات التي تم تنفيذها بعد إعلان الفيروس كوفيد، قال أنها جاءت بالتنسيق مع كل من وزارتي الصحة والداخلية والجمارك وجميع القطاعات بالمطار، حيث وضعت إجراءاتنا الوقائية قيد العمل، وتم توفير وسائل الحماية من كمادات وقفازات ومعقمات الأيدي، كذلك جرى تنظيم عدد من الدورات التدريبية بالتنسيق مع وزارة الصحة للوقاية من العدوى، إضافة إلى تفعيل خطة الطوارئ الخاصة بالعدوى من الفيروسات بمطار الكويت الدولي مع كل الجهات،

وفيما يختص بحالات الاشتباه التي تم رصدها قال: حالات الاشتباه واردة والكثير من الحالات التي تراجع المراكز الصحية بأعراض مشابهة تستدعي اتخاذ إجراءات وقائية عادية وهذا من منطلق الحرص، فهذه الإجراءات واجبة لضمان عدم انتشار الفيروس أن يحدث، وفي هذا الإطار فإن السفر الكثير من الدول وشركات الطيران التي منعت رحلاتها إلى الصين، واتخذ قرار يمنع دخول جناسي محددة إضافة إلى من قام بزيارة الصين في فترة معينة، وهذا الإجراء حرصاً على الأمن والسلامة، وهذا للحد من دخول المرض وانتشاره، حيث الصين نفسها قامت بإغلاق حدودها كإجراء احترازي.

وعن الإجراء المتخذ مع الاشتباه في الإصابة، قال: إذا وصل الكويت فهناك اتفاقية دولية لاستقبال أي مريض بحالة مرضية على أي طائر، حيث هناك قوانين دولية واتفاقيات توجب ذلك ومن إجراءات «الإيكو» و«الاياتا» أن نأخذ صفي الراكب والإمامين والصفين خلف الراكب ومبينة ويسار، وتواصل مع شركة الطيران وبناء عليه يقضي فترة مراقبة صحية تحت إشراف وزارة الصحة حتى التأكد من الحالة والتصرف على أساس النتائج، مبيناً أن الخطة المفعلة في الوقت الحالي تطبق كإجراء احترازي.

وقدم د. واصل العدساني شرحاً مفصلاً عن الإصابات العالمية واعدادها وكيفية بدء تحرك المؤشر نحو الأسفل في تراجع أعداد الإصابة، مبيناً أن في نهاية شهر يناير الماضي بلغت الإصابات 63٪ والآن وصلت إلى 8٪. وأكد أن «كورونا» مثل أي فيروس هناك عوامل لابد من اتباعها للوقاية منه منها عدم التدخين والسيطرة على السكر والضغط، فهذه الأمراض تخفف المناعة ولهذا كلما كان الشخص يعنى بنفسه ويسيطر على الأمراض المزمنة زادت المناعة وحالات دون الإصابة بالعديد من الأمراض، حيث من المهم الاهتمام بالصحة العامة للجسم والبعد عن الدخان وممارسة الرياضة، ناهيك عن إجراءات غسيل الأيدي وعدم مخالطة المصابين.

## إرشادات توعوية للمسافرين تاريخ ظهور «كورونا»

تداول عبدالله الجريسي إجراءات الوقاية داخل المطارات، مبيناً أن وزارة الصحة «ما قصر» ووفرت «رول اب» لجميع المسافرين القادمين من خارج الكويت وحتى من الدول غير الموبوءة تحمل توصيات وإرشادات، تم وضعها بالإعلام المرئي عبر شاشات المطار والترانزيت، بالإضافة إلى مباني الركاب بجميع المطارات لتوعية جميع الركاب.

لبت الطمانينة والرد على الشائعات وتبيان الحقائق والتأكيد حتى على أسرنا، وهذه قد تكون إجراءات استباقية من قبل الوزارة لتطبيق مبدأ الشفافية والتواصل المباشر مع الجمهور.

### منع العدوى

بدوره، أكد مدير إدارة منع العدوى في وزارة الصحة د. أحمد المطوع أن الإدارة تعنى بكل ما من شأنه تقليل فرص انتقال العدوى خاصة بين العاملين في المنشآت الصحية، وحينما سمعنا عن وجود حالات تم تشخيصها مبدئياً كالتهاب رئوي حاد تنفسي وظهور أعراض لفيروس مجهول عالمياً قررنا أن نبدأ في تعميم سياسة التعامل مع الفيروسات التي تؤدي إلى مثل هذه الالتهابات، وبالفعل أعدنا سياسة مبدئية، في البداية كانت الأمور غير واضحة، ومن المعروف أن هناك حالات التهاب رئوي حاد أدت إلى وجود حالات وفيات بسبب نوع من الفيروسات، وحاولنا أن تكون سياستنا شاملة لوسائل الحماية التي تكفل عدم انتقال العدوى، وأخذنا أعلى وسائل الحماية مبدئياً، وكان هذا منتصف يناير الماضي حيث عمدنا وقتها السياسات على المستشفيات لاتخاذ الاحتياطات اللازمة وتأكدنا من وجود وسائل الحماية اللازمة للعاملين بالمنشآت الصحية مثل الكمادات والمريول وغطاء الوجه والقفازات، وبعد ذلك أصبحت الصورة أوضح قليلاً وعرفنا أنه ينتقل عن طريق الرذاذ لأنه من عائلة الكورونا والتي تضمنت «ميرس» و«سارس»، لذلك كانا يتنقلان بنفس الصورة، لذلك غيرنا السياسة بسياسة أوضح محددة المعالم وعممتها على المنشآت الصحية.

### تدريب العاملين

وزاد المطوع: دورنا حالياً هو تدريب العاملين بالمنشآت الصحية وغير الصحية والتي قد تتعامل مع حاملي المرض مثل المطارات، لذلك قمنا بعمل بعض التدريبات الميدانية في المطار وكذلك موظفو وزارة الداخلية داخل المطار والشركات التي تقدم أغذية بالمطار، وقدمنا لهم محاضرات موجهة ومكثفة، كما توجهنا إلى المستشفيات للاطلاع والمرضى في كل مستشفيات الكويت عبر محاضرات نظرية وعملية لكل العاملين في المنشآت الصحية، وارتأينا أن نأخذ القائمين على الحوادث والعناية المركزة أولاً لأنهم من المتوقع تعاملهم مع مثل هذه الحالات، وكان هدفنا هو تعليمهم للتعامل مع المرضى مع وسائل الوقاية اللازمة عبر بروتوكولات معينة، فقد وضعتنا السياسات أولاً ودريناهم وان كان هناك حالات لا قدر الله سنتابع تطبيق هذه السياسات ومتابعة التطبيق على أرض الواقع، وإعطاء تقارير للمسؤولين بالوزارة والمناطق الصحية عن أداء العاملين في المنشآت تجاه هذه الأمراض.

### متابعة يومية

وأوضح المطوع أنه هناك متابعة يومية لحالات الاشتباه على مدار الساعة، وقام الوزير بعد اجتماع

